بفعله بعض الصوفية في زماننا بل هو اشد من كل ما عداه منهيا
لانهم يفعلونه على اعتقاد العبادة فيخاف عليهم قال الامام
امر عظيم قال الامام ابو الوفا بن عقيل قد نص القران على النهي
على الرقص فقال لا تمش في الارض مرحا وذم المختال و
الرقص اشد المرح والبطر وقال الطرطوشي حين سئل عن مذهب
الصوفية اما الرقص والتواجد فاول من احدثه اصحاب السامري
لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار قاموا يرقصون عليه ويتواجدون
فهو دين الكفار وعباد العجل وقال في التاتارخانية
الرقص في السماع لا يجوز وفي الذخيرة انه كبيرة وقال الامام
البزازي وفي فتاواه قال القرطبي ان هذا الغناء وضرب
القضيب والرقص حرام بالاجماع عند مالك والشافعي واحمد
رحمهم الله تعالى في مواضع من كتابه وسيد الطائفة احمد النسوي صرح
بحرمته ورايت فتوى شيخ الاسلام جلال الملة والدين الكيلاني
ان مستحل هذا الرقص كافر ولما علم ان حرمته بالاجماع لزم ان
يكفر مستحله وللشيخ الزمخشري في كشافه كلمات فيهم يعوم
بها عليهم الطامة ولصاحب النهاية والامام المحبوبي ايضا اشد
من ذلك انتهى قلت من له انصاف وديانة واستقامة الطبع

وذم المختال والرقص

اذا راى رقص صوفية زماننا في المساجد والدعوات بالحان
ونغمات يختلط بهم المرد واهل الاهواء والقرى من جهل العوام
والمبتدعة الطغام لا يعرفون الطهارة والقران والحلال والحرام
بل لا يعرفون الايمان والاسلام زعيق وزئير ونهاق يشبه
نهاق الحمير يبدلون كلام الله تعالى ويغيرون ذكر الله تعالى ثم
يتلفظون بالفاظ مهملة وهذيانات كريهة مثل هاي
وهوي وهي وهاء يقول لا محالة هؤلاء اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وان لم يكن له ممارسة في الفقه وعلم تفصيل حالهم ما لو ل
للقضاة والحكام حيث يعرفون هذا ويشاهدون ولا
ينكرون ولا يغيرون مع قدرتهم عليهم بل يخافون منهم و
يلتمسون الدعاء نعم الذكر قياما وقعودا وعلى جنوبهم جائز
اذا كان بادب وسكون اعضاء بلا لحن ولا تغني واما
تحريك الراس فقط يمينه ويسره تحقيقا لمعنى النفي والاثبات
في لا اله الا الله فالظن الغالب جوازه بل استحبابه اذا كان
مع النية الصالحة فيخرج عن حد العبث واللعب فيكون
فعلا دالا على التوحيد مقارنا للقول الدال عليه ككلمة الشهادة
واصله رفع المسبحة في الصلوة في التشهد عند الشهادة ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)